

## تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز : يُقالُ : ما انْتَبِلَ نَبِيْلَهُ إِلَّا بِأَخْرَةِ وَنَبَالِهِ وَنَبَالَتَهُ وَنَبِيْلَهُ وَنَبِيْلَتَهُ بضمَّ ههما فهى خَمْسُ لُغَاتٍ ذَكَرَ ابْنُ السِّكِّتِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ ما عدا الأَخِيرَةَ قالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ يعقوبُ : وفيها أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَبِيْلَهُ وَنَبَالَهُ وَنَبَالَتَهُ وَنَبَالَتَهُ قالَ ابنُ بَرِّي : اللُّغَاتُ الأَرْبَعُ الَّتِي ذَكَرَهَا يعقوبُ إنَّمَا هِيَ : نَبِيْلَهُ وَنَبِيْلَتَهُ وَنَبَالَهُ وَنَبَالَتَهُ لا غير . قلتُ : والأَخِيرَةُ الَّتِي زَادَهَا المَصْنِفُ قد حكاها اللُّحْيَانِيُّ وقالَ : وهى لُغَةٌ القَنَانِيِّ : أَيْ لَمْ يَتَنَبَّهْ لَهُ وما بالى بِهِ قالَ بعضُهُمْ : معناه ما شعَرَ بِهِ ولا تَهَيَّأَ لَهُ ولا أَخَذَ أَهْبَبَتَهُ يُقالُ ذلكَ للرَّجُلِ يَغْفُلُ عن الأَمْرِ في وقتِهِ ثمَّ يَنْتَبِهُ لَهُ بعدَ إدْبارِهِ وفي حديثِ النَّضْرِ بنِ كَلَدَةَ : وإِيا معشَرَ قريشٍ لقد نزلَ بكم أَمْرٌ ما ابْتَلَأْتُمْ نَبِيْلَهُ . قالَ الخَطَّابِيُّ : هذا خَطَأٌ والصَّوابُ ما انْتَبِلْتُمْ نَبِيْلَهُ أَيْ ما انْتَبِهْتُمْ لَهُ ولمْ تَعْلَمُوا عِلْمَهُ . والنَّبِيْلُ محرَّكَةٌ : عِظامُ الحِجَارَةِ والمَدْرُ أَيْضاً : صِغارُهُما صِدٌّ واحِدَتُها نَبِيْلَةٌ وقيلَ : النَّبِيْلُ : العِظامُ والصِّغارُ من الحِجَارَةِ والإِبِلِ والنَّاسِ وغيرِهِم وأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ في النَّبِيْلِ بمعنى الكِبَارِ قولَ بَرِّشْرِ : .  
نَبِيْلَةٌ مَوْضِعُ الحِجَلَيْنِ خَوْدٌ ... وفي الكَشْحَيْنِ والبَطْنِ اضْطِمَارٌ وفي النَّبِيْلِ بمعنى الصِّغارِ قولَ حَضْرَمِيِّ بنِ عامرٍ : .  
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرَامَ وَأَنْ ... أُورَثَ ذَوْدًا شَمائِلاً نَبِيْلًا يقولُ :  
أَفْرَحُ بِصِغارِ الإِبِلِ وقد رُزئتُ بِكِبَارِ الكِرَامِ وقد تقدَّمَ تفصِيلُهُ في جِزْأِ  
قالَ الجَوْهَرِيُّ : وبعضُهُم يَرويه : نَبِيْلًا بضمَّ ففتَحَ يَريدُ جَمْعَ نَبِيْلَةٍ وهى العَطِيَّةُ . النَّبِيْلُ : الحِجَارَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِها كَالنَّبِيْلِ كصُرْدٍ ومنه الحديثُ : " اتَّقُوا المَلاعِنَ وَأَعِدُّوا النَّبِيْلَ " هكذا يَرويه المُحَدِّثُونَ  
بالتَّحريكِ قالَ أبو عُبَيْدٍ : وبعضُهُم يقولُ : النَّبِيْلُ قالَ ابنُ الأَثِيرِ : واحِدُها نَبِيْلَةٌ كغُرْفَةٍ وغُرْفٍ والمُحَدِّثُونَ يفتَحُونَ النُّونَ والبَاءَ كَأَنَّه جَمْعُ نَبِيْلِ في التَّقديرِ قالَ الجَوْهَرِيُّ : يُقالُ : سُمِّيَتْ بِذلكَ لِصِغارِها .  
وَنَبِيْلَهُ النَّبِيْلُ تَنَبِيْلًا : أعطاهُ إِيَّاهَا يَسْتَنْجِي بِها وقالَ الأصمعيُّ : أَرَاهَا هَكَذَا بضمَّ النُّونِ وفتحِ الباءِ يُقالُ : نَبِيْلًا لِنِي أَجْرًا لِلأَسْتَنْجاءِ : أَيْ أعطانيها . وتَنَبَّيْلُ بها : اسْتَنْجَى . واسْتَنْبَيْلُ المَالِ : أَخَذَ خِيَارَهُ .

والتَّزْبِيلُ بالكسر : القَصِيرُ كالتَّزْبِيلِ ذَهَبَ ثَعْلَبٌ إِلَى أَزَّهٍ مِنْ  
النَّزْبِيلِ وَبِهِ صرَّحَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ وَجَزَمَ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الكَعْبِيَّةِ  
وَالسُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ وَأَقْرَبَهُ عَبْدُ القَادِرِ البَغْدَادِيُّ شَيْخُ مَشَايِخِ  
مَشَايِخِنَا فِي الحَاشِيَةِ الَّتِي وَضَعَهَا عَلَيَّ شَرْحُ ابْنِ هِشَامٍ المَذْكُورِ وَهِيَ عِنْدِي وَجَعَلَهُ  
سِبْوَيهَ رُبَاعِيًّا وَقَالَ : هُمَا فِعْلَالٌ وَفِعْلَالَةٌ وَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ تَفْعَالٍ وَتَفْعَالَةٍ  
قَالَ الفَرَزْدَقُ : .

وَمُهَوَّرٌ نَسُوَّتِهِمْ إِذَا مَا أُزْكَحُوا ... غَذَوِيٌّ كُؤْلٌ هَبْنَقَعٌ تَزْبِيلٌ  
وَالنَّزْبِيلُ بِالفَتْحِ : السَّهْمُ وَقِيلَ : هِيَ العَرَبِيَّةُ وَقِيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بِقَوْلِهِ : قَبْلَ  
أَنَّ يُرْكَكَبَ فِيهَا السَّهْمُ وَهِيَ مَوْزَنَةٌ بِلا وَاحِدٍ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ فَلَا يُقَالُ :  
نَبِيلَةٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ : سَهْمٌ وَنَشَّابَةٌ أَوْ يُقَالُ فِي وَاحِدِهِ نَبِيلَةٌ نَقَلَهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِهِمْ وَالمُصَحِّحُ أَزَّهٌ لا وَاحِدَ لَهُ إِلَّا السَّهْمُ قَالَ الفَرَزْدَقُ  
الزَّمَّانِيُّ : .

وَنَبِيلِي وَفُقَاهَا كَ ... عَرَاقِيْبٍ قَطَاءٌ طُحْلَجٌ : أَزْبَالٌ وَنَبَالٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ سَوَادَ قَوْمٍ ... بِأَزْبَالٍ مَرَقَنَ مِنَ السَّوَادِ وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّيٍّ عَلَيَّ نَبَالٍ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ : .

" وَاحِدِسْنِ فِي الجَعْبَةِ مِنْ نَبَالِهَا وَنَبْلَانٌ بِالصَّمِّ . وَالنَّزْبِيلُ  
بِالتَّشْدِيدِ : صَاحِبُهُ وَصَانِعُهُ كَالنَّابِلِ . وَحِرْفَتُهُ النَّبِيلَةُ بِالكسْرِ قَالَ  
أَمْرُؤُ القَيْسِ :